

إلى السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

نذرة المادة الأولية المستعملة في صناعة الزليج البلدي والفخار بفاس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيدة الوزيرة؛

تحية تقدير واحترام؛

وبعد، كما تعلمون، فقد تعقدت معاناة الصناع التقليديين العاملين في مجال الزليج البلدي والفخار بفاس، نتيجة المشاكل المترتبة عن نذرة المادة الأولية ذات الجودة العالية المستعملة في هذه الصناعة، بسبب إغلاق مقلع الطين بـ "ظهر الحوت"، والمعروف في صفوف الحرفيين من حيث الصلابة والقوة، واستبداله في المقابل بطين مستخرج من مقلع لا يتوفر على الجودة المطلوبة، وهو ما يسيء، مع الأسف، لصناعة الزليج التي تتطلب، كما يعلم الجميع، درجة معينة من التحمل لمقاومة عوامل الزمن، وضمان الاستمرار للفن المغربي الأصيل. وتعد حرفة الزليج البلدي من الحرف التي تعرف تراجعا مستمرا منذ سنوات، نظرا لعدم إيلائها المكانة التي تليق بها، مع العلم أنها تحقق إشعاعا كبيرا للصناعة التقليدية المغربية، وتساهم في الحركة الاقتصادية الوطنية من خلال العدد المهم من مناصب الشغل التي توفرها لليد العاملة، ونعتقد أنها تستحق أن يتم إيلائها اليوم عناية خاصة ضمن استراتيجية وزارتك. لذا نسألكم، السيدة الوزيرة المحترمة، عن التدابير والإجراءات التي ستتخذونها من أجل معالجة مشكل نذرة الطين ذي الجودة العالية المستعمل في صناعة الزليج والفخار من طرف الصناع التقليديين بفاس، عبر إعادة فتح مقلع الطين المعروف بـ "ظهر الحوت" بجماعة سيدي حرازم بأحواز فاس؟

وتفضلوا، بقبول أسى عبارات التقدير والاحترام.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

برصات فاطمة الزهراء